

التبيان في تفسير غريب القرآن

- وسبقها الآخرة وهي من الصفات الغالبة التي تذكر بدون موصوفها غالبا والمشهور ضم الدال وحكى ابن قتيبة وغيره كسرهما وفي حقيقة الدنيا قولان للمتكلمين أحدهما ما على الأرض مع الجو والهواء وأظهرهما كل المخلوقات من الجواهر والأعراض الموجودة .
- والآخرة تأنيث آخر أيضا وهي صفة غالبية .
- الصالح هو القائم بما عليه من حقوق الله تعالى وحقوق عباده .
- 131 - أسلمت لرب العالمين أي سلم ضميري ومنه اشتقاق المسلم - زه - .
- 132 - وصى بها قيل بالملة وقيل بالكلمة وهي أسلمت لرب العالمين وقرء وأوصى والإيحاء والتوصية بمعنى والتشديد أبلغ واصله الوصاية وهي الإيصال كأن الموصي وصل حبل أمره بالموصى إليه .
- 133 - آباءك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق العرب تجعل العم أبا والخالة أما ومنه قوله ورفع أبويه على العرش يعني أباه وخالته وكانت أمه قد ماتت - زه - .
- 134 - تلك أمة قد خلت أي جماعة قد مضت .
- 135 - حنيفا الحنيف من كان على دين إبراهيم عليه السلام ثم سمي من كان يختن ويحج البيت حنيفا والحنيف اليوم المسلم وقيل إنما سمي إبراهيم عليها لاسلام حنيفا لأنه حنف عما كان يعبده أبوه وقومه من الآلهة إلى عبادة الله أي عدل عن ذلك ومال وأصل الحنف ميل من إبهامي القدمين كل واحدة على صاحبها - زه - وكما قيل إن الحنيف في اللغة المائل قيل معناه فيها المستقيم وقيل إنه مشترك بينهما نحو الجون وعسعر .
- 136 - الأسباط في بني يعقوب كالقبائل في بني إسماعيل وأحدهم سبط وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا ليعقوب وإنما سمي هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد إسماعيل وولد إسحاق عليهما السلام - زه - قال الكرمانى السبط أي بكسر السين جمع ينتسبون إلى أب واحد .
- 137 - شقاق عداوة ومباينة - زه - وقيل مباينة واختلاف .
- 138 - صبغة الله دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها - زه - قيل سمي الدين صبغة لظهور أثره على الإنسان من الصلاة والصوم والطهور والسكينة